

## آخر النهار - محمد الباز - حلقة السبت 08-07-2023



### مضامين الفقرة الأولى: أسعار السلع

قال الإعلامي محمد الباز، إن الحديث عن تضليل إعلامي للمواطنين عن أسعار السلع، أمر خارج المنطق في ظل الانفتاح على الوسائل الإعلامية المختلفة، بل إن الناس تصل للمعلومات بنفسها، وأصبح يقع على الإعلام عبء مناقشة القنوات التي كونوها. وأضاف أن أي شخص يقول إن هناك تضليلاً للناس في مسألة الأسعار فهو معتوه إعلامياً بشكل كامل، لأن الناس تنزل الأسواق، وترى الأسعار بنفسها. وتساءل: «هل من الممكن مذيع في برنامج يقنع الناس إن الأسعار انخفضت دون انخفاضها فعلياً؟ أمر غير منطقي ولن يلق تفاعلاً أو تصديقاً، ولن يلقي أحداً بالألقائه؟».

وأكد هشام الدجوي، رئيس شعبة البقالة بالغرفة التجارية، أنه لا توجد أي سلعة ناقصة في السوق، لافتاً إلى أن كل الجهات المسؤولة تعمل على توفير جميع السلع للمصريين والضيوف البالغ عددهم بالملايين. وأشار إلى أن أسعار الأرز انخفضت من 35 جنيهاً إلى 21 جنيهاً في الجملة، نظراً لاستيراد الحكومة كميات من الأرز الهندي. وأوضح أن موسم حصاد الأرز الجديد في شهر أغسطس، ولن يتكرر ارتفاع أسعار الأرز المبالغ فيه مرة أخرى. ولفت إلى توفر السلع التموينية التي تخدم حوالي 65 مليون فرد، ويتم تسليمها في مواعيد منتظمة دون تأخير، وتحفظ الشركات القابضة برصيد 3 أشهر. وأكد توافر السلع في مختلف أنحاء الجمهورية، مبيناً أنه منذ جائحة كورونا وزير التموين الدكتور علي المصيلحي تحدى أن يكون هناك رف فاضي، ومنذ ذلك الوقت لم يحدث نقص في أي سلعة.

وقال سامح السيد رئيس شعبة الدواجن، إنه وعد باستقرار أسعار الدواجن، وأنه لن يحدث ارتفاع في أسعارها في الفترة المقبلة، بل إنها ستخفض، وهو ما حدث بالفعل. وأشار إلى أن كيلو الدواجن بـ 66 جنيهاً في المزرعة، و75 جنيهاً للمستهلك. وأكد أن 75 جنيهاً، هو سعر عادل للمنتج والمستهلك، لأنه من المهم الحفاظ على المربي الصغير. ولفت إلى أن مصر حققت الاكتفاء الذاتي من الدواجن 100% مرة أخرى، وبدأت في تصدير الدواجن. وطالب بتطبيق قانون بيع الدواجن المبردة والمجمدة، لافتاً إلى أن البعض يدعي عدم وجود مجازر، لتنفيذ القانون، لكن الواقع أنه توجد مجازر على أعلى مستوى، واستثمارات القطاع الداجن كبيرة لدرجة تسمح بتطبيق القانون، منوهاً بأن بعض المستثمرين على استعداد لتوسيع استثماراتهم في هذا القطاع بشرط تطبيق قانون بين الدواجن مجمدة ومبردة فقط، ومنع البيع الحي.

### مضامين الفقرة الثانية: دمج المفرج عنهم

قال الإعلامي محمد الباز إن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين أعلنت التدشين الرسمي للجنة دمج وتأهيل المفرج عنهم، المعنية بتقديم كل أوجه

الدعم والمساندة وتذليل العقبات التي تحول دون عودتهم إلى ممارسة حياتهم ودمجهم في المجتمع، حيث خصصت رابطاً إلكترونياً على الصفحة الرسمية لها لتسجيل الشكاوى في هذا السياق ودراستها؛ بهدف تذليل الصعوبات والعقبات بالشكل اللائق والمناسب لفتح صفحة جديدة لتلك الفئة.

مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد الباز، إن حزب الشعب الجمهوري أعلن تقديم حازم عمر مرشحاً للانتخابات الرئاسية المقبلة، مبيناً أن هذه الانتخابات هي التنافسية الخامسة منذ عام 2005، مشيراً إلى أن أول انتخابات كانت بين حسني مبارك ونعمان جمعة وأيمن نور، والثانية كانت بين محمد مرسي وأحمد شفيق وعبد المنعم أبو الفتوح وعمرو موسى، والثالثة كانت بين عبد الفتاح السيسي وحمد بن صباحي، والرابعة بين عبد الفتاح السيسي وموسى مصطفى موسى. وذكر أن من الممكن أن ترشح أحزاباً أخرى شخصيات سياسية للانتخابات الرئاسية، منوهاً باحتمالية وجود 7 شخصيات متنافسة على الأقل في الانتخابات الرئاسية.

مضامين الفقرة الرابعة: الخلاف بين علي الحجار ومدحت صالح

قال الدكتور محمد الباز، رئيس مجلسي إدارة وتحرير جريدة "الدستور"، إن الفنان علي الحجار، والفنان مدحت صالح قامتان كبيرتان وشكلا جزءاً كبيراً من وجدان المصريين. وأضاف أنه يحب علي الحجار، ومدحت صالح لم يلتق به، ولكن يحبه بشكل خاص وهو من المطربين الذين يحبهم ويحفظ بالإبقاء على صورته الفنية. وأكد أن مشروع "الأساتذة"، هو بدعم من دار الأوبرا والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، ويقدمه الفنان مدحت صالح، وعدد من نجوم دار الأوبرا. وتابع أنه يشهد أن علي الحجار لديه مشروع "100 سنة غنا"، وتحدث عنه كثيراً ولا أحد ينكر أنه صاحب المشروع، وعندما أعلن مدحت صالح عنه، فالحجار له الحق أن يدافع عن مشروع، مشيراً إلى أن الأخير قال إن "مدحت صالح أعلن عن المشروع بنفس الكلمات التي كان يقولها بالبرامج". وأكد أن حفل "الأساتذة" حقق نجاحاً كبيراً في وقت نحتاجه خاصة أن مصر بعد 2011 تحتاج إلى إظهار رموزنا ونجومنا لأن البعض يأخذ تراثنا ويقدمه.

وأضاف أن تجاوز علي الحجار صعب لأنه عندما يكون في بلد مطرب بحجم علي الحجار لا يجوز تجاهله وحفل الجامعة الأمريكية كان ناجحاً، مؤكداً أنه لم يعجبه أن يكون به ناس تدعم علي الحجار لأنها ليست حرباً ولا يجوز أن تكون حرباً. ووجه رسالة للفنان علي الحجار، بعد إقامة حفله أمس في نفس موعد حفل الفنان مدحت صالح، قائلاً: «أهمس في أذن الصديق علي الحجار، لا تجعل المشهد يبدو وكأن الحفل معارضة في وجه الحكومة». وأضاف أن علي الحجار فنان يقوم برسالة بفنه لكنه لما دخل مساحة السياسة أضرت كثيراً، وأتمنى ألا يستخدم الخلاف في مساحة كيد سياسي، فالفن يجمع ولا يفرق، الموسيقى تجمع ولا تفرق. وأردف بأن الناس ينبغي أن تعرف أنها تخدم بلد وليس مصالح شخصية، مع الاحتفاظ الكامل بحقوق الناس.

وطرح مبادرة "لم الشمل"، لإنهاء الخلاف بين الفنان علي الحجار والفنان مدحت صالح، وذلك بعد مشروع "الأساتذة" لتقديم التراث الغنائي. وأضاف أن المبادرة يدعى فيها الفنان مدحت صالح وعلي الحجار أن يجلسا على مائدة واحدة، من الممكن أن تستضيفهما جريدة الدستور، بعيداً عن التسخين. وتابع أن علي الحجار ومدحت صالح نجمان كبيران وفرصة كبيرة لمصر ولا يجوز أن يكون هناك مهرجان كبير يُعاد فيه تقديم التراث ويوجد خناقة جانبية بين نجمين كبار، مشيراً إلى أنه يطالب بأن يجلس النجمان معاً في البداية حتى يتحدد شكل المشروع. وأشار إلى أنه ليس متفائلاً باستجابتهما للمبادرة ولكنه يأمل، ولا يهجم المكسب الشخصي من هذا المشروع ولكن ما يريد هو البلد لأنها ليست حرباً بينهما ولا مباراة أهلي وزمالك وجمهورا يدعم هذا وآخر يدعم ذلك. وأكد أن الأمر فرصة لعلي الحجار ومدحت صالح، ليزيدا نجوميتهما في هذه الفترة لأنهما ليسا أصحاب حفلات في الساحل أو الحفلات المفتوحة وهذه فرصة أمامهما لأن المشروع جيد ولا نريد أن نضيعه في الخلافات.

مضامين الفقرة الخامسة: فيلم وثائقي عن عادل إمام

علق الإعلامي محمد الباز، على الفيلم الوثائقي "عادل إمام ذاكرة مصرية" من إنتاج قناة العربية الفضائية، مؤكداً أن الفيلم فيه مجهود كبير ولكنه لا يرقى لمسيرة الفنان عادل إمام، ولكنهم قدموا شيئاً يُشكرون عليه. وقال إن الفيلم ظهر فيه محمد كروم، عضو جماعة الإخوان السابق، وقال إنه في عام 1994 بعد عرض فيلم "الإرهابي"، جرى تكليفه من الجماعة الإرهابية باغتيال عادل إمام، وكان يوجد شخص آخر يريدون قتله وهو الشيخ محمد سيد طنطاوي، وكان مفتي مصر وقتها، ولكنهم تراجعوا عن قتله رغم أنه رجل سلطة ولكن الناس ستقلب عليهم.

وتابع أن "كروم" قال إن عبود الزمر هو من كلفه باغتيال عادل إمام، وقال لهم "لا تسألوني في شيء"، أي عن أموال أو أسلحة، وكانت الفكرة أن يتم رصد عادل إمام، وقت دخوله وخروجه من مسرح الهرم ويتم اغتياله، وكان من ضمن الأشخاص الذين سيغتلونه متهمون في محاولة اغتيال عاطف صدقي رئيس الوزراء الأسبق وتم القبض عليهم وقصة اغتيال عادل إمام لم تكتمل.

وأكد أنه تم التواصل مع عبود الزمر، والذي قال حرفياً إن هذا الكلام أول مرة يسمع عنه ولا يعرف شخص يدعى محمد كروم، معلقاً بأنه يجب ألا تتوقف المسألة عند هذا الأمر ولا بد أن يخرج عبود الزمر ويوضح الأمر ببيان، خاصة أنه توجد صورة لمحمد كروم مع طارق الزمر ابن عم عبود الزمر. وذكر المذيع أنه لا يستبعد الأمر، لأن عبود وطارق خرجا من السجن بعد صفقة سياسية وعبود لم يجري مراجعة فكرية وكان ضمن تنظيم جهادي، وحديثه اليوم إذا كان قد حدث منه تكليف فهذه فرصة حتى يتطهر، وإذا استمر على الإنكار فعلى محمد كروم أن يثبت ما قاله.

مضامين الفقرة السادسة: الميراث

أشار الإعلامي محمد الباز إلى رفض المحكمة الدستورية العليا، الدعوى المقامة بالطعن على دستورية نص إحدى المواد من القانون المتعلق بشأن الموارث، تضمنت معاقبة كل من امتنع عمداً عن تسليم أحد الورثة نصيبه الشرعي من الميراث أو حجب مستنداً يؤكد نصيباً لوارث، بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين. وذكر أن المحكمة بررت بأن المشرع قد سعى إلى حماية حق الإرث باعتباره أحد مصادر حق الملكية الخاصة المكفول بنص الدستور، وواجه ظاهرة استشرت في المجتمع يجنح فيها بعض الورثة ممن يضعون أيديهم على التركة أو مستنداتها، إلى حرمان المستحقين من أنصبتهم الشرعية، أو حجب المستندات المؤكدة لتلك الأنصبة، فاتخذ من فعل الامتناع عمداً عن تسليمها أو حجب السند مناطقاً لوقوع الجريمة، مستهدفاً تحقيق مصلحة اجتماعية محل حماية دستورية.

مضامين الفقرة السابعة: الإسكندرية

علق الإعلامي محمد الباز، على تداول صورة لشاب وشابة من الإسكندرية يرفعان لافتة كتب عليها «إسكندرية مش مصيف». وقال إن الصورة تعبر عن غضب عدد من أهالي مدينة الإسكندرية من المصطافين الذين لا يراعون الذوق العام، مبيناً أن من رفع اللافتة ليسوا مجانين، لكنهم يلاقوا الشباب في الشوارع يمشون بالبوكسر. وأوضح الباز، أن مثل هذه التصرفات مزعجة لأهالي الإسكندرية، لذا أطلقوا دعوة لزوار عروس البحر، بأن يضبطوا سلوكهم. وذكر أن هذه بلدهم ومدينتهم، وفي الصيف يتعرضون لضغط على المطاعم والكورنيش، داعياً إلى مراعاة أهل إسكندرية لأن لهم حقوق.

مضامين الفقرة الثامنة: رقص محمد صلاح

وجه الإعلامي محمد الباز، رسالة لمنتقدي فيديو رقص لاعب ليفربول النجم محمد صلاح، مع المطرب أحمد سعد، على أغنية «اليوم الحلو ده». وقال: «المصريون قالوا ولدنا انحرف، وناس يقولوا صلاح قدوة لا يصح أن يرقص، وكل هذا يضعنا أمام سؤال لماذا الناس تريد أن تُخاصم الحياة، ولا تعيش بطبيعتها؟». وأضاف أن محمد صلاح عاش في مجتمعات تأقلم فيها ونجح كما لم ينجح أحد، وكل من قال لا يصح رقص محمد صلاح يمثل إن عنده أخلاق على حساب محمد صلاح، رغم إنه يتمنى يكون مكانه. وأكد أننا نعاني من مشكلة اجتماعية ضخمة جداً، الناس تظن أن الدين يخاصم الحياة، لكنه العكس، مبيناً أن الدين في تصالح مع الحياة، والدين لتستمتع بالحياة، لا أن تُخاصمها، وتتعدى على حقوق الآخرين.